[99] عليها أحد إلا جبرائيل عليه السلام إذ جاءه فإذا قام طويت، فعلق بها من زغب (1) جناحه، فتلتقطه فاطمة عليها السلام حتى إذا اجتمع عندها جعلته في تمائم الحسن والحسين عليهما السلام. [ضبط الغريب] التمائم: جمع تميمة. والتميمة: قلادة من يسور. ونحو ذلك يجعل فيها العوذة، وتعلق في أعناق الصبيان. قال الشاعر [رقاع بن قيس الاسدي]: بلادبها نيطت علي تمائمي * وأول أرض مس جلدي ترابها وقال آخر: وكيف يضل العنبري ببلدة * بها قطعت عنه يسور التمائم (2) وفي الحديث: أن رسول ا صلى ا عليه وآله نهى عن التمائم والتول. وقال - في تعلق تميمة -: فلا أتم ا له. ورخص فيما كان من ذلك من كتاب ا عزوجل وما يتقرب به إليه. والنهي الذي جاء في ذلك عنه صلى ا عليه وآله إنما هو فيما يعلقونه فيه من الودع والخرز والاعواد والحديد والنحاس وأشباه ذلك مما يرون أنه ينفع من علق عليه. فنهى عن ذلك رسول ا صلى ا عليه وآله. والتول: ما تضعه النساء مما يزعمن أنه يحببهن إلى أزواجهن ويسمينه: العطف، وهو ضرب من السحر، واحدته توله وجمعه تول. [آخر لحظات مع الرسول] [1029] وبآخر، أن رسول ا صلى ا عليه وآله لما احتضر دعا بالحسن

---

(1) الزغب: صغار الريش. (2) لسان العرب 12 / 70، والقائل هو الفرزدق.